اي انتما اذا لم تكونا لي فما واف بعهدي موجود فان غيركما بالاولى
يجوز في نحو الخ اي امرا باطنا اختلف المعنى   لم يسد
شئ مسده لم يورد هذا على ما قبله لانه انما يعرف في حذف
الخبر مع الفائدة لا المبتدا وهذا احترز مما في الشمني   وذا افرد
لانه الافراد والتذكير كالمثل   لا يحمل الاول قال الدم
لا يقتصر هذا في بعض افراد البدل نحو فتنتني هند حسنها
ولا مانع من ان البدل قد يلتزم مع انه المقصود بالحكم وها هي
الصفة تلزم في مجرور رب ونحوه ايضا فتدبر   يمانية
بتخفيف الياء واصلها التشديد عوضت الالف عن احدى
اليائين وتهامة تاتيك من قبل الريان احيانا والريان جبل
ببلاد بني عامر وهو من قصيدة لجرير سبقت في حرف الميم
كلم فعل اي تغليبا للسابق   لولا الحياء اي لسمية
والبيت لمرداس بن حماس الطائي وقيل اسمه مرداد وقبله
هويتك حتى كاد يقتلني الهوى   وزرتك حتى لامني كل صاحب
وحتى راى مني اعاديك رقة   عليك ولولا انت ما لان جانبي
بابلغ ظبيا من ربيعة عامر   عذاب الثنايا مسرقا الحقائب
كل منهما اي من ركني الاسناد المذكور والمحذوف
ولا ضرر في الاجمال بين معنيي كل منهما لما في المقام
ويأتي في الخاتمة بيان الاولى منهما   لا لاجل الاستفهام
اي وضمير الشان انما يؤتى به في الاحكام الخبرية
ولتقدم الخبر هو كيف اي وضمير الشان لا يخبر عنه الا
بجملة مؤخرة كما عرفته فتدبر   او موضحي يعني موضحا
لانه حال من المفعول وعليه نحو صلا اسم مفعول
وقوله وجعل

وجعل ذلك الاشارة لغير قوله من وراء حجاب وهو
باعتبار المخلوق اذ لا يحجب الخالق شئ   واين ظرف لمعلى
الزيادة اين خبر الاعلى لغة ونحن عصبة بالنصب   فاسمها
مستتر اي والمصدر المنسبك خبر على التاويل السابق او نظرا
للفظ الجملة   لم اكن بامجلهم بعض بيت مشهور من قصيدة
الشنفرى الازدي وهي المشهورة بلامية العرب مطلعها
اقيموا بني امي صدور مطيكم   فاني الى اهل سواكم لاميل
وفي الارض منأى للكريم عن الاذى   وفيها لمن خاف القلى متحول
الحجازية هي التي للوحدة العاملة عمل ليس   مؤكدة
مع تفريع هذا على ان لا حجازية معها اعطاء للمؤكد حكم
المؤكد اجاب به الشيخ عن اعتراض الدماميني   عند
من لانه يرى الخبر مرفوعا بما كان مرفوعا به قبل لا وهي مع
مدخولها في محل المبتدا فتدبر   وبكونه التذكير الخ اولان
الجنة في معنى البستان   او عامله جاء الخ اي ان عامله
من معناه لا من لفظه   فتخافونك اي من افساد المطر او
من الصواعق كما قال المتنبي
فتى كالسحاب الجون ترجى وتختشى   يرجى الحيا منها وتخشى الصواعق
الا انما استثني نحو ما زيد الا ضربا وانت سيرا   الثاني
هو حذف المضاف   ابلى الهوى الخ تمامه وفرق الهجر
بين الجفن والوسن وبعده
كفى بجسمي نحولا انني رجل   لولا مخاطبتي اياك لم ترني
اسف مضارع اسف كفرح   باضمار يحسب فالواو
لعطف الجمل ودرهم في نية التقديم   وانشقت العصا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)